

فيديو # ٥٣٥ من مقاطع حذر التجول تدبر سورة الطور # ١ الآية

٨-١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ربعية خمسة وخمسية خمسة وتلاتين من مقاطع حذر التجول والحلقة الاولى من حلقات تدبر سورة الطور انصح الاخوة اللي على كلاب هاوس ان هم يفتحوا - [00:00:06](#) آآ الفيسبوك او يوتيوب او الانستجرام لان النهاردة فيه صورة عارضة افتح معي المصحف على صورة الطور. آآ الصورة رقم اثنين وخمسين صورة الطور صورة مكية نزلت في اخر المرحلة المكية تقريبا في اخر سنة او سنتين - [00:00:32](#) قبل الهجرة آآ عدد اياتها تسعة واربعين اية آآ يسمى سورة الطور وتسمى سورة والطور وكتاب مستور الاداء وردت كده في السنة على فكرة ربنا بدأها بخمسة اقسام. خمسة اقسام جمع قسم مش جمع قسم - [00:00:58](#) اقرأ معي كده من الآية واحد للاية ثمانية. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم والطور وكتاب بيرق منشور والبيت المعمور والسقف المرفوع والبحر المسجور ان عذاب ربك لواقع - [00:01:26](#) ما له من دافع دي الايات اللي احنا هنتدبرها النهاردة اول حاجة ربنا اقسام بالطور اقرا معي الآية واحد والطور الواو دي مش وابعض في دواو القسم بتقول والله ما واو القسم - [00:02:12](#) الطور يعني الجبل والكيمياء مش اصلا عربية يعني كلمة سريانية ثم عربت يعني بصباع بيستخدموها العرب وقيل الجبل اللي فيه شجر يبقى اسمه طور عشان بيتطور له اطوار يعني وهناك جبل بعينه اسمه جبل الطور في سيناء وهو مهبط التوراة - [00:02:34](#) هو المكان اللي ربنا اعطى فيه اللواح التوراة لسيدنا موسى كلمة والطور او كلمة طور وردت في القرآن الكريم عشر مرات دي مرة منهم قسم مش واضح منها مقصود بها ايه. لكن في كل الباقيين واضح ان هو طول سيناء. واضح جدا - [00:02:59](#) ان هو الطور المرتبط بسيدنا موسى يبقى احنا نتوقع ان هنا لما ربنا يقسم بالطور ما حبكش يعني المرة دي بقى يبقى القسم بجبل وخلاص. اكيد الجبل اللي ورد قبل كده تسع مرات - [00:03:22](#) مع سيدنا موسى يبقى ده الطور طور ايه؟ سيناء اقرا القسم اللي بعده الآية اثنين والاية ثلاثة وكتاب مستور في رق منشور القسم الثاني بالكتاب وكتاب يعني كلام مكتوب باش الناس تبقى عارفة. مستور يعني مكتوب في سطور - [00:03:36](#) ارسل النبي صلى الله عليه وسلم كتابا الى هرقل ركل الروم يقول له بسم الله الرحمن الرحيم من محمد بن عبدالله ورسوله آآ الى هرقل عظيم الروم. سلام على من اتبع الهدى - [00:04:09](#) اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم يؤتيك الله اجرک مرتين. فان توليت فعليك اثم الارييسيين وراح خاتم بالاية قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا - [00:04:25](#) ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله. فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون بس خلاص. هو ده الكتاب؟ اه كتبت كم صفحة دي مش كم صفحة؟ ربع صفحة واحد - [00:04:45](#) فقرة واحدة فكلمة كتاب مش معناها كتاب كبير زي ما احنا فاهمين. احنا متعودين على الشكل ده من الكتب. ان ده اسمه كتاب. لا لأ في اللغة العربية اي كلام مكتوب اسمه كتاب - [00:04:58](#)

خلاص ممكن يبقى ورقة ممكن يبقى خطاب ارسل كتابا الى فلان يعني بعث له خطاب. اول حاجة يبقى ربنا بيقول بيقسم بكتاب مستور اذا من ضمن معنى كلمة كتاب الكتابة - [00:05:15](#)

الكتابة اسمها كتاب في سورة ال عمران ربنا بيقول عن سيدنا عيسى ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل يعلمه الكتابة يعني يعلمه الكتابة. انه يخط بيمينه. انه يكتب بالقلم على الورقة. ده معناه الكتاب - [00:05:36](#)

الكتابة اسمها كتابة. طيب دي كلها معاني لكلمة كتاب نرجع بقى للقائمة عشان نعرف هو ربنا يقصد ايه بالزبط وكتاب مستور ممكن يكون مقصود القرآن الكريم وقالوا قالوا مين هم اللي قالوا؟ المفسرين - [00:05:58](#)

وقالوا لا ممكن يكون مقصود التوراة ولا ممكن يكون مقصود الكتابة عموما وقالوا ممكن يكون كتاب اعمال العباد. اعمالنا كلها مدونة في كتاب عند الله. الايه؟ اللي هي الارشيف اللي فيه كل اعمالنا وافعالنا واقوالنا - [00:06:18](#)

وقالوا ممكن يكون ده اللوح المحفوظ اللوح المحفوظ اللي فيه الوحي كله. القرآن والانجيل والتوراة والزبور ما استريح له ان

المقصود هنا في الاية وكتاب مستور والتوراة ليه لان الاية ثلاثة بتقول ايه بقى - [00:06:41](#)

معي اثنين وثلاثة. وكتاب مستور في رق منشور يعني ايه رق منشور؟ التوراة بتكتب في شكل صحف متخيطة في بعض وملفوفة فلما بيقرأوها بينشروها يعني بيلفوها عكس اهي ده شكل - [00:07:06](#)

التوراة ماشي؟ بتكتب كده في صحف كده يرقن منشور يعني مفتوح. مش مبروم ومقفول. كل ما يفتحه يزهر لهم صفحات خلاص ده الشكل بتاع التوراة كده لان سيدنا موسى لما آآ آآ القى اللواح وبعدها صام اربعين يوم وآآ وآآ وبعدين نقل الناس - [00:07:29](#)

اللواح في هذا الشكل. ومن ساعتها بقيت التوراة كده اذا الكتاب الذي يقسم به مكتوب في رق يعني ورق او جلد او مادة رقيقة بيكتب عليها انا استريح لان دي التوراة ليه؟ لان هناك حديث في البخاري - [00:07:57](#)

ان النبي سأل اليهود يهود المدينة عن عقوبة الزنا عندهم فاتوا بالتوراة ونشروها. بيقى طريقة الفتح دي اسمها النشر يرق المنشور انا استريح ان ده يكون التوراة. خاصة وان الاية اللي قبلها - [00:08:24](#)

القسم بالطور اللي هو الجبل اللي اللي هو مهبط التوراة بيقى انا متوقع ان دي تكون الدورة اقرا معي من واحد لاربعة والطور وكتاب مستور في رق منشور والبيت المعمور - [00:08:45](#)

البيت المعمور اما بيت في السماء فوق الكعبة يدخله سبعين الف ملك كل يوم ما بيخرجوش منه يسبحون. يعني ده يدك بس ايه صورة لكم الملائكة الموجودين او ان البيت المعمور بيقى هو الكعبة - [00:09:06](#)

البيت الحرام طب ليه ربنا قال عليه معمور لانه يعمره الطائفين والعاكفين والركع السجود سورة التوبة ربنا بيقول انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر ده اسمه تفسير الكتاب بالكتاب. عايز تعرف كلمة معناها ايه؟ تدور على نفس الكلمة دي في الكتاب نفسه - [00:09:24](#)

موجودة فين تاني؟ وتشوف معناها هناك ايه انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر. بيقى والبيت المعمور ربنا بيقسم بالكعبة التي يعمرها العباد اللي بيطوفوا ويبصلوا ومعتكفين. طيب - [00:09:56](#)

اقرا معي الاية خمسة والسقف المرفوع. السقف في سماء الدنيا على طول في سورة الانبياء وجعلنا السماء سقفا محفوظا بيقى ربنا بيقسم بالسقف المرفوع بالسماء الدنيا ربنا رفعها بغير عمد ترونها وقلنا الكلام ده ايه في سورة الذاريات. طيب - [00:10:18](#)

اقرا الاية ستة والبحر المسجور يعني اللي مولع نار في سورة التكوين واذا البحر سجرت يعني يوم القيامة البحر ستملا بالنار بدل الماء في البحر هيبقى البحر عبارة عن بحر من النار - [00:10:43](#)

عشان مين لاستقبال مين؟ الظالمين والكافرين والمشركين والعصاة القسم في سورة الطور بالبحر المسجور البحر المولع نار. هل بقى هو بحر دلوقتي مولع نار اصلا اولا عشان تبقوا عارفين هناك - [00:11:05](#)

منطقة اسمها فيرنج اوف فاير. يعني حلقة النار هي مش شكل حلقة هي على شكل حدوة حصان. مش حلقة كاملة شرق استراليا شف يعني استراليا من ناحيتنا كده بعدها بقى شرق واستراليا - [00:11:27](#)

واطلع فوق تاخذ معك الفلبين واندونيسيا وتاخذ معك الجنب بتاع الصين واليابان وتلف تاخذ المحيط الباسيفيكي كله وتقوم نازل من الاسكا الشاطىء الغربي بتاع الولايات المتحدة كله والمكسيك وكل المنطقة الغربية دي لغاية الامريكيتين. فهي شكل حدوة حصان كده. دي اسمها - [00:11:45](#)

منطقة الجيولوجيين اكتشفوا ان خمسة وسبعين في المية من البراكين الموجودة في العالم ايه المنطقة دي ومعظمها تحت الماء انا حطيت النهاردة على تويتر فيديو لقاع المحيط في المنطقة دي - [00:12:11](#)

قاع المحيط بيخرج منه السنة لهب ولافا لافا اللي هي الحمم المشتعلة اللي بتطلع من البراكين بتطلع تحت البحر. في قاع البحر ده كلام اكتشف من خمستاشر سنة لكن البحر المسجور ايشا - [00:12:34](#)

وده اللي ورد واذا البحار سجرت يعني النار بتاعة يوم القيامة عبارة عن بحر كامل آآ محيط كبير بس مليون بدل ما يبقى مليون آآ مية يبقى احنا دلوقتي قدام - [00:12:52](#)

خمس اقسام ربنا اقسام بهم وامتى الواحد يقسم اكثر من قسم؟ ايه اللي يخلي الواحد مسلا انا عايز اكد لك حاجة يقول لك ايه والله العزيم حصل كذا لكن ايه اللي يخلي الواحد يحلف بكذا قسم - [00:13:07](#)

واحد يقول والله العزيم وحياة امي ورحمة ابويا وحياة ولادي. طبعا ده حرام. الحلف بغير الله حرام انا بضرب مسال ايه اللي يخلي الواحد يحلف باقسام كتيرة كده لما يكون - [00:13:29](#)

مهتم جدا بالموضوع اللي بيقسم عليه وعايز السامع يصدق الحاجة اللي هو بيقسم عليها جدا هنا ربنا اقسام على ايه بقى خمس اقسام اقرا معي من واحد لثمان. شف ربنا بيقسم على ايه هو الجواب القزم - [00:13:48](#)

والطور ادي اول قزمة وكتاب مستور في رق منشور. ادي ثاني قاسي والبيت المعمور تالت قسم. والسقف المرفوع رابع قسم. والبحر المسجور خامس قسم ان عذاب ربك لواقع ما له من دافع - [00:14:06](#)

الحاجة المهمة اللي ربنا بيقسم عليها للناس هي ان عذابه سيقع ان عذاب ربك لواقع اللامت دي اسمها اللام دي اسمها لام القسم يعني ربنا اقسام بخمس حاجات وكمان بيؤكد بلام القسم. لا واقع - [00:14:27](#)

ان عذاب ربك لواقع ما له من دافع. عذاب ربك للمشركين المعاندين الظالمين المجرمين واقع لا محالة ان لم يقع لهم في الدنيا سيقع في الآخرة تمانية ما له من دافع - [00:14:48](#)

يعني ايه ملوه من دفع؟ هو في حاجة ممكن تدفع العذاب؟ اه في حاجة تدفع العذاب لكن ده ما فيش حاجة هتدفعه. لا شفاعة شافعين هتدفعه. ولا حد فيهم يقول لي اصل ابويا شهيد هيدفع له ابدًا - [00:15:07](#)

ولا محاولات اظهار ندم يوم القيامة هتدفع العذاب عنهم ولا محاولات الافتداء ان حد يفتدي نفسه بحاجة تانية. يعني في سورة المعارج ربنا بيقول يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ - [00:15:20](#)

ببنيه وصاحبه واخيه. وفصيلته التي تؤويه ومن في الارض جميعا ثم ينجيه انها المجرم هيعرض ان ولاده يتعزبوا بداله وزوجته واخوه اخوه ابن امه وابوه وكل العيلة بتاعته وكل من في الارض كمان بس هو ينجو - [00:15:39](#)

بيحاول يعمل ايه بقى اللي يدفع العذاب والعذاب هينفع يدفع؟ لأ. ليه؟ الاية تمانية بتقول ما له من دافع يقوم ربنا يقول له في سورة المعارج ايه بقى؟ كلا انها لظى - [00:16:09](#)

لو هتفتدي بالدنيا كلها. كلا انها لافا ليه؟ عشان ما له من دافع العذاب ده ما بيندفعش يوم القيامة انس كان غيرك اشطرنك هناك العذاب لا يندفع ما فيش حد بيحوش عن حد - [00:16:26](#)

طيب ربنا اقسام بايه بقى على المعنى الهام ده ان العذاب واقع وما له من دافع. اقسام بخمس حاجات الاية الاولى والطور اللي هو ايه هو المكان اللي ربنا كلم فيه الانسان وانزل فيه الشريعة اللي لو اتبعها الانسان لنجا من عذاب الله - [00:16:44](#)

اللي ما له من دافع. الدافع الوحيد كان ان الواحد يتبع الشريعة اللي نزلت في الطور انزل التوراة التوراة اصلا كلمة معناها الشريعة عشان تبقيوا عارفين اقرا اتنين وثلاثة. شف بقى القسم اللي بعده. وكتاب مستور في رق منشور. اقسام بالشريعة نفسها. يعني اقسام

بالمكانة التي نزلت فيه مكان - 00:17:08

واقسم بالشرعية نفسها بالتوراة المكتوبة بوضوح في سطور يرقم منشور مفتوح الناس ما لهمش ما لهمش حجة القاسم التي بعده
والبيت المعمور البيت الحرام مهبط القرآن. الشرعية النسخة التي نسخت شريعة التوراة - 00:17:32
الشرعية الخاتمة الشريعة التي ارتضاها الله للناس الى يوم القيامة الشريعة التي تفرض الشورى تمنع الديكتاتورية. تمنع الانفراد
بالرأي. تفرض العدل. تضمن حقوق الفقراء. الشريعة التي لو ايه لو الناس - 00:17:56
اتبعوها لنجوا من عذاب الله الذي ليس له دافع اقرا القسم الذي بعده وسقف المرفوع. السماء التي لو نظر فيها الانسان لادركنا الذي رفع
هذه السماء حكيم عليم يجب اتباع شرع الذي شرعه - 00:18:13
اقرا اخر قسم القسم الخامس الذي هي الاية ستة والبحر المسجور. اقسم بالنار التي يستحقها من لم يتبع شرع الله ومن لم ينصت
لكتاب الله ولا لرسول الله الاية سبعة - 00:18:38
ان عذاب ربك لواقع واقع امتي ارجع لآخر اية في سورة الذاريات. هات لي الاية ستين في السورة التي قبلها. سورة الذاريات
خلاص جبتها فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون - 00:18:55
ربنا يقول يا ويلهم الكفار دول من اليوم الذي بيتوعدوا به ده طب اليوم ده هينفع حد يهرب منه؟ اقرا الاية ثمانية في سورة الطور.
ما له من دافع شفتوا الروعة - 00:19:19
فهمتم التسلسل انتم شايقين الروعة التي انا شايفها ربنا في اخر اية في سورة الذاريات توعد بكلمة ويل. ويل كلمة وعيد ويل للذين
كفروا. توعدهم بايه؟ بيوم البعث ثم اقسم بخمس حاجات ممكن تنجيهم من العذاب في اليوم ده - 00:19:35
وبعدين اقسم بخمس حاجات الخمس حاجات دول على ان العذاب في اليوم ده واقع ولا يمكن دفعه او ايقافه اقرا بقى معي الاية
ستين في سورة الذاريات وكمل اوصل الصورتين ببعض بدون البسمة - 00:19:59
خلاص هنوصل هنقرا اخر اية في الذاريات واول تمن ايات في الطور بدون بسمة بينهم وقلنا في دورة مفاتيح التدبر ان من وسائل
التدبر وصل الصور بدون بسمة ودي قراءة حمزة ودي وجه من اوجه ورش وكل حاجة. ده وارد طبعا - 00:20:19
بقى معي وشف تسلسل المعنى عامل ازاى من اية ستين في الذاريات فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون وكتاب مستور في
رق منشور. والبيت المعمور والسقف المرفوع والبحر المسجور. ان عذاب ربك - 00:20:38
ما له من دافع شفت بقى دي اقول لكم بقى على مفتاح اخر من مفاتيح التدبر انا ما حطيتوش في دورة اذن مش في دورة مفاتيح
التدبر لما يكون فيه قسم في اول السورة تدبر العلاقة بين القسم وبين موضوع السورة - 00:21:03
تجد علاقة جميلة او صورة جمالية وخلصنا نتوقف هنا الليلة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك
اللهم ما رزقنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما نحب - 00:21:23
وما زويت عنا مما نحب. فاجعله فراغا لنا فيما نحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم
حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - 00:21:44
واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما نحب. اللهم اجعلنا
نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك - 00:22:06
وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة اسأل الله
العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - 00:22:28
اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون وبحق كل حرف في كتابك تلوناه
او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل ما يكيد لنا وله - 00:22:49
واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه
او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين - 00:23:08

كن مع اخواننا في تركستان وفي كل مكان وانصرهم وانصر من نصرهم واخذل كل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او - 00:23:27

من علمائنا مريضا به او حاملا له فيلبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك - 00:23:49

اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك ووثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو - 00:24:08
واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:24:30